

عمدة القاري

رقاب بعض .

انظر الحديث 1739 .

مطابقته للترجمة ظاهرة لأنها قطعة منه وأحمد بن إشكاب بكسر الهمزة وسكون الشين المعجمة وبالباء الموحدة بعد الألف الصفار الكوفي ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالضاد المعجمة يروي عن أبيه فضيل بن غزوان بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي .

قوله لا تردوا تقدم في الحج من وجه آخر عن فضيل بلفظ لا ترجعوا وسياقه هناك أتم .

7080 - حدثنا (سليمان بن حرب) حدثنا (شعبة) عن (علي بن مدرك) سمعت (أبا زرعة

بن عمرو بن جرير) عن جده (جرير) قال قال لي رسول الله ﷺ في حجة الوداع استنصت الناس ثم

قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض .

مطابقته للترجمة ظاهرة وعلي بن مدرك على صيغة اسم الفاعل من الإدراك الكوفي وأبو زرعة

بضم الزاي اسمه هرم بفتح الهاء ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي وليس لأبي زرعة بن

عمرو بن جرير عن جده في البخاري إلا هذا الحديث ومضى الحديث في كتاب العلم .

قوله لا ترجعوا كذا في رواية الأكثرين وفي رواية الكشميهني لا ترجعن بضم العين والنون

المثقلة وكفارا جمع كافر نصب على الحال .

(.

(تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم) .

أي هذا باب يذكر فيه تكون إلى آخره وهذه الترجمة بعض الحديث .

7080 - حدثنا (سليمان بن حرب) حدثنا (شعبة) عن (علي بن مدرك) سمعت (أبا زرعة

بن عمرو بن جرير) عن جده (جرير) قال قال لي رسول الله ﷺ في حجة الوداع استنصت الناس ثم

قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض .

مطابقته للترجمة ظاهرة وعلي بن مدرك على صيغة اسم الفاعل من الإدراك الكوفي وأبو زرعة

بضم الزاي اسمه هرم بفتح الهاء ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي وليس لأبي زرعة بن

عمرو بن جرير عن جده في البخاري إلا هذا الحديث ومضى الحديث في كتاب العلم .

قوله لا ترجعوا كذا في رواية الأكثرين وفي رواية الكشميهني لا ترجعن بضم العين والنون

المثقلة وكفارا جمع كافر نصب على الحال .

(.

(تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم) .

أي هذا باب يذكر فيه تكون إلى آخره وهذه الترجمة بعض الحديث .

7080 - حدثنا (سليمان بن حرب) حدثنا (شعبة) عن (علي بن مدرك) سمعت (أبا زرعة بن عمرو بن جرير) عن جده (جرير) قال قال لي رسول الله ﷺ في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض .

مطابقته للترجمة ظاهرة وعلي بن مدرك على صيغة اسم الفاعل من الإدراك الكوفي وأبو زرعة بضم الزاي اسمه هرم بفتح الهاء ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي وليس لأبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جده في البخاري إلا هذا الحديث ومضى الحديث في كتاب العلم .

قوله لا ترجعوا كذا في رواية الأكثرين وفي رواية الكشميهني لا ترجعن بضم العين والنون المثقلة وكفاراً جمع كافر نصب على الحال .

(.

(تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم) .

أي هذا باب يذكر فيه تكون إلى آخره وهذه الترجمة بعض الحديث .

7081 - حدثنا (محمد بن عبيد الله) حدثنا (إبراهيم بن سعد) عن أبيه عن (أبي سلمة بن عبد الرحمن) عن (أبي هريرة) .

قال (إبراهيم) وحدثني (صالح بن كيسان) عن (ابن شهاب) عن (سعيد بن المسيب) عن (أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاداً فليعذبه .

انظر الحديث 3601 وطرفه .

مطابقته للترجمة ظاهرة ومحمد بن عبيد الله مصغراً ابن محمد مولى عثمان بن عفان الأموي وإبراهيم بن سعد يروي عن أبيه سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن عمه أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة .

والحديث أخرجه مسلم في الفتن أيضاً عن إسحاق بن منصور .

قوله ستكون فتن وفي رواية المستملي فتنة والمراد جميع الفتن وقيل هي الاختلاف الذي

يكون بين أهل الإسلام بسبب افتراقهم على الإمام ولا يكون المحق فيها معلوماً بخلاف علي

ومعاوية قوله القاعد فيها أي في الفتن خير من القائم إشارة إلى أن شرها يكون بحسب

التعلق بها وزاد الإسماعيلي والنائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القاعد

ولمسلم اليقظان فيها خير من النائم وللبزار ستكون فتن ثم تكون فتن بزيادة والمضطجع خير

من القاعد فيها ولأبي داود المصطجع فيها خير من الجالس والجالس خير من القائم ومعنى

القاعد خير من القائم الذي لا يستشرفها وقال الداودي الظاهر أنه إنما أراد أن يكون فيها

قاعداء وحكى ابن التين عنه أن الظاهر أن المراد من يكون مباشرة لها في الأحوال كلها يعني أن بعضهم في ذلك أشد من بعض فأعلاهم في ذلك الساعي فيها بحيث يكون سببا لإثارتها ثم من يكون قائما بأسبابها وهو الماشي ثم من يكون مباشرة لها وهو القائم ثم من يكون مع النظارة ولا يقا تل وهو القاعد ثم من يكون محسنا لها ولا مباشر ولا ينظر وهو المضطجع اليقظان ثم من لا يقع منه شيء من ذلك ولكنه راض وهو النائم والمراد بالأفضلية في هذه الخيرية من يكون أقل شرا ممن فوقه على التفصيل المذكور قوله من تشرف بفتح التاء المثناة من فوق والشين المعجمة وتشديد الراء على وزن تفعل أي تطلع لها بأن يتصدر ويتعرض